[47] فرأيت السرور يتردد في وجه أبي طالب ثم انبعث يقول: ان عليا وجعفرا ثقتي * عند ملم الزمان والنوب لا تخذلا وانصرا ابن عمكما * أخي لامي من بينهم وأبي وا لا اخذل النبي ولا * يخذله من بني ذو حسب (ثم ذكر السيد عليه الرحمة رواية أخرى في سبب الابيات وهذا لفظه: (أخبرني) السيد أبو علي عبد الحميد بن التقي الحسيني رحمه ا باسناده إلى ابي علي الموضح يرفعه إلى عمران بن الحصين الخزاعي قال: كان وا إسلام جعفر عليه السلام بأمر أبيه، ولذلك مر أبو طالب ومعه ابنه جعفر برسول ا صلى ا عليه وآله وهو يصلي، وعلي عليه السلام عن يمينه، فقال أبو طالب لجعفر: صل جناح ابن عمك فجاء جعفر فصلى مع النبي صلى ا عليه وآله فلما قضى صلاته قال له النبي صلى ا عليه وآله: يا جعفر وصلت جناح ابن عمك ان ا يعوضك من ذلك جناحين تطير بهما في الجنة فانشأ أبو طالب رضوان ا عليه (يقول): ان عليا وجعفرا ثقتي * عند ملم الزمان والنوب لا تخذلا وانصرا ابن عمكما * أخي لامي من بينهم وأبي إن ابا معتب قد اسلمنا * ليس أبو معتب بذي حدب وا لا أخذل النبي ولا * يخذله من بني ذو حسب حتى تروا الرؤس طائحة * منا ومنكم هناك بالقضب نحن وهذا النبي اسرته * نضرب عنه الاعداء كالشهب ان نلتموه بكل جمعكم * فنحن في الناس الام العرب (1) قال السيد - عليه الرحمة: وقول ابي طالب إن ابا معتب يريد

_____ (1) هذه الابيات خرجها العسكري في كتاب الاوائل مع ما فيها من زيادة [*] _____